



**البروفيل النفسي للطفل المصاب بالاضطرابات اللغوية ”
دراسة تحليلية على أربع أطفال في مرحلة الروضة من
خلال استخدام رسم العائلة”**

إعداد

أ.م.د/ وفاء قيس كريم

مركز أبحاث الطفولة والأمومة / قسم أبحاث الطفولة

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية – علمية – متخصصة – محكمة)

يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة

العدد التاسع عشر – ٢٠٢١ م

البروفيل النفسي للطفل المصاب بالاضطرابات اللغوية ” دراسة تحليلية على أربع أطفال في مرحلة الروضة من خلال استخدام رسم العائلة”

إعداد

أ.م.د/ وفاء قيس كريم

مركز أبحاث الطفولة والأمومة / قسم أبحاث الطفولة

ملخص البحث

تعد اللغة من أهم أسس بناء المتعلم فكريا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، فهي وسيلة تواصل بينه وبين غيره، لكن عملية تعليم اللغة عملية صعبة ومعقدة تتطلب تظافر عوامل متعددة وأجهزة مختلفة لأن الإنسان مزود بقدرات عقلية تمكنه من تعلم اللغة واكتسابها عبر المراحل التعليمية، إلا أن المتعلم قد يواجه صعوبات تعيقه عن تعلم هذه اللغة، تتمثل في اضطرابات النطق والكلام وهي ما تعرف بأمراض الحبسة الكلامية

وهناك العديد من الاضطرابات اللغوية التي تمس الفرد، كاضطراب الحبسة والتي تنتج إثر إصابة عصبية تمس المناطق اللغوية في الدماغ، وتتنوع الحبسة بتنوع موقع ورقة الإصابة الدماغية، وتعد حبسة بروكا من بين أكثر أنواع الحبسة وقوعا، وتسبب بدورها إعاقة حقيقية تشمل جميع جوانب حياة المريض، فهي تعد اضطرابا لغويا مكتسبا، إذ تحدث بشكل مفاجئ عند الشخص الذي يملك لغة عادية، ويكون سبب حدوثها جراء حدوث إصابة عصبية تمس مناطق اللغة.

ويعد اختبار رسم العائلة من أهم الاختبارات المستخدمة في الكشف عن العديد من الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، ولاسيما اضطرابات النطق والكلام، فهو يعد من أبرز

الاختبارات الإسقاطية التي تكشف عن مدى إسقاط الطفل عن رغباته المكبوتة، ولاسيما في التعبير عن انفعالاته الداخلية، لذا فإن الباحثة هدفت في هذا البحث التوصل الى:

١- مستوى انتشار الاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية البروكا" (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة.

٢- الفروق في الإصابة بالاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية البروكا" (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث).

٣- الكشف عن الأسباب النفسية المؤدية للاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية" لدى أطفال الروضة.

ولأجل ذلك قامت بسحب (١٠٠) طفلاً وطفلة من مرحلة الروضة، وأيضاً قامت بتبني اختبار بطارية مونتريال - تولوز (Montréal-Toulouse) عام (٢٠٠٢)، وأيضاً استخرجت لهذا الاختبار مؤشرات معاملات التمييز والصعوبة والسهولة، وكذلك الخصائص السيكمترية من مؤشرات الصدق والثبات.

وللتعرف على الأسباب النفسية المؤدية للاضطرابات اللغوية، قامت الباحثة باستخدام اختبار رسم العائلة للكشف عن أسباب الحبسة الكلامية عند أربع من أطفال الروضة ممن حصلوا على درجات في اختبار الاضطرابات اللغوية أقل من المتوسط الفرضي، وبعد تحليل إجابات عينة البحث، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١- إن العينة لا تعاني من الاضطرابات اللغوية المصاحبة بالحبسة الكلامية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انتشار الاضطرابات اللغوية المصاحبة للحبسة الكلامية وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

٣- أكدت نتائج تحليل رسوم الأطفال (للحالات الأربعة) بان للجانب النفسي أثراً على إصابة الأطفال بالاضطرابات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: البروفيل النفسي، الاضطرابات اللغوية، دراسة تحليلية، أطفال الروضة، اختبار رسم العائلة.

Abstract

**Psychological profile of a child with language disorders
"An analytical study on four kindergarten children
through the use of the Kinetic family drawing test"**

Wafaa. Q. Kreem

Language is one of the most important foundations for building the learner intellectually, mentally, psychologically and socially, as it is a means of communication between him and others, but the process of teaching the language is a difficult and complex process that requires the combination of multiple factors and different devices because the human being is equipped with mental abilities that enable him to learn and acquire the language through the educational stages. He faces difficulties that hinder him from learning this language, represented by speech and pronunciation disorders, which are known as aphasia.

There are many language disorders that affect the individual, such as aphasia, which results from a neurological injury affecting the language areas in the brain. It is considered an acquired language disorder, as it occurs suddenly in a person who has a normal language, and the cause of its occurrence is due to a neurological injury that affects the language areas.

Kinetic family drawing is one of the most important tests used in detecting many psychological disorders in children, especially

speech and speech disorders. Therefore, the researcher aimed in this research to reach:

- 1-The level of prevalence of language disorders "broca aphasia" (verbal expression and reading) among kindergarten children.
- 2-Differences in the incidence of language disorders "broca aphasia" (oral expression and reading) among kindergarten children, according to the gender variable (male-female).
- 3-Detection of psychological causes leading to language disorders "aphasia" in kindergarten children.

For this reason, it withdrew (100) kindergarten children, and adopted the Montreal battery test. Toulouse (Montréal-Toulouse) in (2002), and extracted for this test indicators of coefficients of discrimination, difficulty and ease, as well as psychometric properties of indicators of validity and reliability.

In order to identify the psychological causes leading to language disorders, the researcher used the Kinetic family drawing to detect the causes of verbal aphasia in four kindergarten children who had scores in the language disorders test less than the hypothetical average, and after analyzing the answers of the research sample, the results of the research showed the following:

- 1-The sample does not suffer from linguistic semantic disorders associated with aphasia.

2- There are no statistically significant differences in the level of prevalence of linguistic semantic disorders associated with aphasia according to gender (males - females).

3-The results of the analysis of children's drawings (for the four cases) confirmed that the psychological aspect had an impact on children's language disorders.

Keywords:psychological profile, language disorders, an analytical study, Kindergarten children, the Kinetic family drawing test.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً-مشكلة البحث:

يعد الإنسان كائن متكامل الوظائف، إذ أن أي خلل في هذا التكامل سيؤثر في التوازن والاستقرار الجسدي والنفسي، فيكون بذلك اختلال في نمط حياته ومعاملاته، ومن ثم فإن الإصابة باضطراب عضوي، يؤثر على الإمكانات الذاتية للفرد وتؤثر على استقلاليتها، هذه التحولات المصاحبة للاضطرابات ترتبط عادة بفكرة العجز والخوف التي تسيطر على المصاب فتحول بينه وبين إمكانية المضي قدما في حياته ومزاولة نشاطاته اليومية المعتادة، يفرض عليه نمط مختلف عن حياته السابقة يتميز بالتبعية للآخرين ويجعله في حالة جمود علي مستوي إحدى القدرات الحيوية كالاتصال اللفظي، هذا الأخير يختل بشكل كبير بسبب الإصابة بالحبسة والتي تعد من أهم الاضطرابات اللغوية التي تعيق الفرد من التقدم في حياته بشكل عادي، والتي لا تزال حتى اليوم موضوع الدراسة بين شتي مجالات البحث المعاصر، ولاسيما المجال الاكاديمي للفرد منذ مقتبل عمره وهو صغير (الشخص، ١٩٩٧ : ص ٢٨).

أذ تعد اللغة من أهم أسس بناء المتعلم فكريا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، فهي وسيلة تواصل بينه وبين غيره، لكن عملية تعليم اللغة عملية صعبة ومعقدة تتطلب تظافر عوامل متعددة وأجهزة مختلفة لأن الإنسان مزود بقدرات عقلية تمكنه من تعلم اللغة واكتسابها عبر

المراحل التعليمية، إلا أن المتعلم قد يواجه صعوبات تعيقه عن تعلم هذه اللغة، تتمثل في اضطرابات النطق والكلام وهي ما تعرف بأمراض حبسة الكلام، والتي تعد من الموضوعات الهامة التي شغلت فكر القدماء والمحدثين من علماء الطب وعلماء النفس والتربية الذين أكدوا جميعهم على أهمية اللغة والكلام في القدرة على التواصل، إلا أن ظهور الاضطرابات اللغوية والكلامية عند الطفل من شأنه أن يؤثر على تحصيله العلمي ولاسيما اللغوي الذي ينتج عنه بالضرورة قصور فكري ولغوي (بوخريص ، ٢٠١٥ : ص ١٨٢).

ويرى (إبراهيم، ٢٠١٠) إلى أن أهم مظاهر اضطرابات النطق لدى الفرد ولاسيما في صغره تظهر في أن كلامه لا يسمع بوضوح ويصعب فهمه، وتوجد مشكلات في تشكيل أصواته، وتكثر الأخطاء في تركيب الأصوات لتكوين الكلمات من إبدال، إدغام، حذف، اختيار ألفاظ غير ملائمة للحديث، وعدم انتظام في إيقاع الكلام وكثرة تغير نبرات الصوت وغيرها، وكما قد يتمثل ذلك الاضطراب صعوبة في إنتاج الكلام مما يجعل الفرد غير قادر على إيصال الرسالة الصوتية إلى المستمع بطريقة صحيحة، وقد يتضح ذلك عند الإصابة بالتأخر اللغوي والحبسة الكلامية (إبراهيم، ٢٠١٠ : ص ١١).

كما ويشير كل من (دقيش وخرباش، ٢٠٢٠) بأن هناك العديد من الاضطرابات اللغوية التي تمس الفرد، كاضطراب الحبسة والتي تنتج إثر إصابة عصبية تمس المناطق اللغوية في الدماغ، وتتنوع الحبسة بتنوع موقع ورقة الإصابة الدماغية، وتعد حبسة بروكا من بين أكثر أنواع الحبسة وقوعا، وتسبب بدورها إعاقة حقيقية تشل جميع جوانب حياة المريض، فهي تعد اضطرابا لغويا مكتسبا، إذ تحدث بشكل مفاجئ عند الشخص الذي يملك لغة عادية، ويكون سبب حدوثها جراء حدوث إصابة عصبية تمس مناطق اللغة، وتعد حبسة بروكا (Broca's aphasia) من بين أنواع الحبسة غير الطلقة الأكثر شيوعا (دقيش وخرباش، ٢٠٢٠ : ٢٨-٢٩).

وبالنسبة لطفل الروضة فإن لغته تنمو من خلال التقليد، فإذا قدمنا للطفل النماذج الجيدة من القصص اللغوية (المكتوبة أو المقروءة) فسوف يقوم بتقليدها ومن ثم بترديدها على ما يقع من مسامعه منها وتصبح لديه طلاقة لغوية من خلال سماع الكلمات والعبارات

التي يرددها أثناء وبعد استماعه لهذه القصص؛ مما يزيد من شدة طلاقته اللغوية ويعودده من ثم على النطق السليم (المحمدي، ٢٠١٣: ص ٢٥).

وترى طاهر (taher,2018) بأنه يعد اختبار رسم العائلة (Kinetic family drawing) من اهم الاختبارات المستخدمة في الكشف عن العديد من الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، ولاسيما اضطرابات النطق والكلام، فهو يعد من أبرز الاختبارات الاسقاطية التي تكشف عن مدى اسقاط الطفل عن رغباته المكبوتة، ولاسيما في التعبير عن انفعالاته الداخلية (taher,2018: p.2030).

وفي البحث الحالي، تهدف الباحثة الى الكشف عن امراض الحبسة الكلامية (التعبير الشفهي والقراءة) الساندة لدى الأطفال في مرحلة الروضة من خلال استخدام بطارية مونترال - تولوز (Montréal-Toulouse) عام (٢٠٠٢)، ومن ثم تشخيص الأسباب النفسية للحبسة الكلامية لدى طفل الروضة، ولأجل ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

- ما امراض الحبسة الكلامية الساندة لدى أطفال الروضة؟

- ما الأسباب النفسية للحبسة الكلامية لدى أطفال الروضة؟

ثانياً اهمية البحث:

إنّ لعلم الدلالة اللغوية اتّصلاً قوياً في علم اللسانيات الذي يعنى بدراسة لسان البشر، إلا أنّ هذا العلم لم يتطرق في دراسته للسان البشريّ إلى دلالة الكلمات، وهذا ما جعل علماء اللغة يبحثون عن مجال علمي يمكنه دراسة دلالة الكلمات؛ ليقوموا بتحديد الموضوعات فيه، والمعايير الّلازم توافرها ليكون علماً يجمع بين اللّغة وعلم الألسنة، فعلم الألسنة متفرّع لكثير من المجالات العلميّة مثل: (اللسانيات النفسية، والعصبية، وغيرها). ويجب الإشارة إلى أنّ علم اللّسانيات كان يهتم بصورة الكلمة دون الاهتمام إلى معناها؛ لإحاطة اللّغة بجوانب مختلفة (اجتماعية، وثقافية، ونفسية، وغيرها)، لكنّه مع بروز علم الدلالة أصبح الخوض في المعنى جزءاً مهمّاً في علم اللّسانيات، وهذا هو الرّابط الذي يجمع بينهما (العايشي، ١٩٩٦: ص ٤٩).

وفي اثناء عملية البحث عن الدلالات اللغوية، بدأ الباحثون في مجال علم اللسانيات يكتشفون امراضا لغوية متعلقة بالنطق والكلام، والتي منها امراض الحبسة الكلامية، اذ يرى الباحثون بان هناك تصنيفات متعددة لاضطرابات النطق والكلام تختلف حسب الأسس التي يعتمد عليها في التصنيف فمن الباحثين من يصنف الاضطرابات الكلامية إلى اضطرابات يرجع أساسها إلى عوامل عضوية واضحة مثل الأفازيا أو انحباس الكلام، أو إلى اضطرابات ترجع إلى عوامل وظيفية مثل فقد الكلام الهستيري، والأسباب العضوية غالباً ما تكون إصابة من أجزاء جهاز الكلام بما في ذلك جهاز السمع (بلعيد، ٢٠٠٨ : ص ٥٣).

ويرى (رضوان وإبراهيم، ٢٠١٧) بان في المرحلة المبكرة من حياة الفرد -ولاسيما في مرحلة الروضة- تتشكل فيها ابعاد نمو الطفل الجسمية والحركية واللغوية وغيرها ، ومن هنا كان لمرحلة الروضة برامجها التعليمية وانشطتها المتنوعة التي تهدف الى اشباع حاجات الطفل ، والتي تسهم في النمو المتكامل لشخصيته ، فلقد أظهرت الدراسات النفسية واللغوية أهمية مرحلة الروضة في بناء النمو اللغوي للطفل ، اذ يتوقف نموه بالدرجة الأولى على المحيط اللغوي السليم والنشط ، والمواقف المشجعة على التعبير والحديث والطلاقة والاستفسار والاستماع والاستعداد المبكر لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية بصورة صحيحة ، لان السنوات الأولى ، تعد مرحلة الأساس في تكوين واكتساب القدرة اللغوية (رضوان وإبراهيم، ٢٠١٧ : ص ٣٩).

وتعد اللغة وسيلة اتصالية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فالكلام خاصية إنسانية تميز الإنسان، ولكن قد يحدث ويولد غير قادر على انجاز اللغة وفهمها أو استقبالها، أي أن الإنسان قد يملك اللغة فيحسن استعمالها وتوظيفها وفهمها، ثم يفقد كل ذلك أو جزءا منها لسبب من الأسباب، ومن هنا" فإن مصطلح الاضطراب كانحراف أو إعاقة تؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو أية رموز أخرى، ويشمل الاضطراب شكل اللغة أي النظام الفونولوجي والصرفي والنحوي ومحتواها(النظام الدلالي، أي جوهر اللغة) وقد يتمثل الاضطراب من خلال استخدام جمل غير مقبولة من الناحية النحوية، كما قد تكون اضطرابات اللغة مقصورة على أحد مكوناتها فقط كالاستخدام أو قد تشمل القراءة والكتابة، ويمكن أيضا

أن يتزامن اضطراب اللغة مع مشاكل أخرى تختلف من شخص إلى آخر ومن حالة إلى أخرى (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧ : ص ١٠٧).

ولقد أشار (إبراهيم، ٢٠١٠) بأنه قد تعددت الأسباب المؤدية إلى اضطرابات النطق والكلام، كما أنها تختلف حسب الحالات والأعمار والبيئات، ومعظم هذه الأسباب والعوامل إما أن تكون لأسباب عضوية أو قد ترجع إلى عوامل التنشئة الاجتماعية، وأحيانا ترجع على عوامل نفسية ووجدانية عميقة، والجدير بالذكر أن هذه الأسباب متداخلة بعضها ببعض، فضلا عن ذلك؛ إلى أن الأسباب التي تؤدي إلى اضطرابات النطق والكلام واللغة تعود إلى مشاكل في الجهاز العصبي المركزي لا سيما المخ الذي يصاب إما أثناء الحمل أو أثناء الولادة أو بعده ومن تلك الاضطرابات الحبسة الكلامية (إبراهيم، ٢٠١٠ : ص ٢٤).

اذ تشير الحبسة الكلامية بأنه نوع من الاضطرابات اللغوية الذي يتناول كافة جوانب اللغة الاستقبالية والانتاجية، فضلا عن تلك الصعوبات النحوية التي تخص مبنى الجملة وصعوبات التذكر والفهم وينتج هذا عن إصابة الدماغ ومن ثم عدم القدرة على الاستيعاب أو التعبير أو كليهما وأكثر منهما. فالحبسة هنا تدل على قصور في القدرة على اختيار الترتيب المناسب لحركات عضلات النطق مما يجعل المصاب يلجأ إرادياً إلى ابدال الأصوات الصعبة واستبدالها بما هو أسهل منها في النطق، بمعنى آخر وجود اضطراب أو عسر في اللفظ والنطق ومنها الاضطراب في التعبير الشفهي والقراءة الذي يطلق عليه حبسة البروكا (سالمة، ٢٠١٤ : ص ٧٣).

ولقد أطلقت بحبسة بروكا لان الاضطراب فيها يقع في منطقة بروكا (Erea Broca)، اذ تقع منطقة بروكا قرب وسط نصف الكرة المخية الأيسر، ويظهر في هذه المنطقة التنظيمية المعقدة السلاسل الحركية الضرورية لإنتاج الكلام، أي ان هذه المنطقة مسؤولة عن اصدار أو إنتاج الكلام المنطوق، وهي منطقة ما تحت القشرة متمثلة في الثلاموس، فان التأمل ما يحدث خلال المحادثة يساعد في فهم دور الجهاز العصبي المركزي في معالجة اللغة، فخلال المحادثة تدخل الأصوات الأذن وتحوّل إلى سيّلات عصبية في الأذن الداخلية وتنتقل إلى الدماغ الأمامي من خلال العصب السمعي، تعالج المعلومات المنقولة في الدماغ الأوسط وتنتقل إلى الدماغ

الأمامي ليحدد الكلام ويحلل في منطقة "فرنكي" ، ومن ثم ترسل الرسالة إلى منطقة "بروكا" إذ ان الخطة الحركية للنطق تكون قد تطورت وترسل هذه الخطة إلى المنطقة الحركية للفص العلوي والجداري، ومن ثم تنتقل الرسالة إلى العضلات المناسبة للقيام بالاستجابة (الزريقات، ٢٠٠٥ : ص ١٠٥).

وكما تشمل اللغة الشفهية المهارات اللازمة لاستخدام اللغة المنطوقة للتواصل مع الأشخاص الآخرين (الكلام)، وفهم اللغة المنطوقة للآخرين (الإصغاء). وبعبارة أخرى فاللغة الشفهية تتضمن كلا من المهارات اللغوية الشفهية التعبيرية، والمهارات اللغوية الشفهية الاستقبالية، ويعد الاستقبال اللغوي ضروري لتطوير التعبير اللغوي (الخطيب، ٢٠٠٥ : ص ٢٢٤).

لذا فإنه لا يقتصر اكتساب الأطفال على الأصوات والتراكيب النحوية فقط وإنما يمتد لاكتساب المعنى، فكما ينبغي أن تكون منطوقاتهم صحيحة نحويًا يجب أن تكون ذات معنى، كما يحتاج الأطفال إلى أن يتعلموا كيف يفهمون معاني الجمل، فالمعرفة بالمفردات ليست كافية ويستخدم الأطفال أنواعًا متعددة من المعلومات لجعل الجمل ذات معنى، فالأكتساب اللغوي يتم في سياق اتصالي يتم بين الطفل والسماع وعلى هذا السياق يلعب دورًا لا يمكن إهماله في اكتساب معاني الكلمات، فالطفل يستطيع أن يأخذ في حسبان البنية الاتصالية للذي يستمع إليه وأن يقبل كذلك بأن الكلمات تتعلق باتفاق اجتماعي أكثر من هذا فميكانيزمات الانتباه المرتبة والأخذ بالحسبان الحالات الذهنية للمستمع تتدخل في اكتساب وتعلم كلمات جديدة (شنافي، ٢٠١٠ : ص ٩٤-٩٥).

ويعد اختبار رسم العائلة إحدى الاختبارات الإسقاطية المهمة في الكشف عن الأسباب النفسية الناتجة عن اضطرابات الحبسة الكلامية، لدى الأطفال، إذ يرى كل من Burns & (Kaufman , 1987) اللذان قاما بتطويره عام (١٩٧٠) بأن هذا الاختبار عبارة عن تقنية تشخيصية إسقاطية يتم فيها توجيه الطفل لرسم شخص أو جسم أو موقف ما، بحيث يمكن تقييم الأداء المعرفي أو الشخصي أو النفسي لديه. ويتطلب رسم العائلة من المفحوص أن يرسم صورة لعائلته بالكامل؛ إذ يُطلب من الأطفال رسم صورة لأسرهم، بما في ذلك أنفسهم،

بحيث تهدف هذه الصورة إلى إثارة مواقف الطفل تجاه عائلته وديناميكيات العائلة بشكل عام. وعلى الاغلب يتم تحليل رسوم الأطفال بانها تفسر إساءة معاملة الاخرين لهم، سواء بالعنف او الإهمال المقصود او غير مقصود.

(Burns & Kaufman, 1987: p.59).

ونتيجة لأهمية الدراسة الحالية على مستوى المجتمع العراقي بصورة خاصة وللمجتمعات العربية والغربية بصفة عامة، وجدت الباحثة -على حد علمها- أهمية إلقاء الضوء على اضطرابات الحبسة الكلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لفهم تلك الاضطرابات التي تتعلق بهذه الفئة.

من هنا يمكن تقسيم الأهمية لهذا البحث إلى الآتي:

١ - الأهمية النظرية:

يعد متغير البحث (اضطرابات اللغة " امراض الحبسة الكلامية بنوعها التعبير الشفهي والقراءة") من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية، كما أن دراسة ذلك المتغير سوف يزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية واللغوية التي يمتاز بها الطلبة في المرحلة المتوسطة.

٢ - الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم اختبارات وتطبيقها على المستوى المحلي في حدود علم الباحثة، التي تعتقد بانها يمكن ان تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للإفادة من متغير البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجاً جديداً للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم.

ثالثاً أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- مستوى انتشار الاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية البروكا" (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة.

- ٢- الفروق في الإصابة بالاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية البروكا" (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث).
- ٣- الكشف عن الأسباب النفسية المؤدية للاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية" لدى أطفال الروضة.

رابعاً- حدود البحث:

ويتحدد البحث بالحدود الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية: المتمثلة باضطرابات اللغة، اختبار رسم العائلة.
- ٢- الحدود البشرية: تمثلت بمرحلة رياض الأطفال (التمهيدي) ومن كلا النوعين (ذكور وإناث).
- ٣- الحدود المكانية: مديرية الكرخ الثانية في محافظة بغداد
- ٤- الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً- تحديد المصطلحات:

١- البروفيل النفسي (Psychological profile): عرفه كل من:

أ- (تونس، ٢٠١٥):

"هو ميل أو استعداد مسبق لدى الفرد للاستجابة النفسية والسلوكية لموقف ما، ويعد بمثابة نظام نفسي عصبي يتسم بالتعميم والتمركز، ويمتلك القدرة على تحويل العديد من المنبهات المؤثرة والمتعادلة وظيفياً عند تعرض الفرد لمواقف اجتماعية مختلفة" (تونس، ٢٠١٥: ص ٤).

ب- طاهر (Taher, 2018):

"مجموعة من السمات النفسية للطفل التي تم تقييمها عن طريق درجة أدائه على نوع محدد من الاختبارات بحيث تسمح للأخصائي النفسي من الحصول على تلك السمات المطلوب

قياسها والتي تعمل على تشخيص الجوانب المختلفة من قدراته العقلية أو تكوينه النفسي والسلوكي" (taher,2018 : p.2033).

ج - ويعرف البروفيل النفسي نظريا:

د- ويعرف البروفيل النفسي اجرائيا: الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل الذي يعاني من الاضطرابات اللغوية (الحبسة الكلامية) على اختبار رسم العائلة.

٢- الاضطرابات اللغوية (language disorders): عرفها كل من:

أ- الين (Allan, 2007):

"هي تأثيرات عملية تنشأ من المعرفة الموسوعية حول دلالاتها (أو مرجعها) وأيضًا من التجارب والمعتقدات والأحكام المسبقة حول السياقات التي يستخدم فيها التعبير عادةً. ولكن قد يحدث اضطراب في اختلاف دلالة التعبير اللغوي بوضوح وعن معناها ودلالاتها ومرجعيتها. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى شخصين نفس المصدر ولكن مع دلالات مختلفة" (Allan, 2007: p.1049).

ب- ساندير (Sander, 2021):

"هي اضطراب في دلالة المعنى فضلا عن ذلك المعنى الموجود في المعاجم لهذا السبب، ليس من السهل دائمًا تفسير معنى الكلمة بناءً على المعنى الحرفي للكلمة فقط، على سبيل المثال، عندما نستخدم كلمة "عشاء"، فهناك مجموعة من الدلالات المحتملة. بصرف النظر عن تعريف القاموس (الوجبة)، هناك معاني مرتبطة: بالنسبة لشخص واحد، العشاء هو وقت الفرح والتآزر والمحادثة أو النقاش والضحك. بالنسبة لشخص آخر، يثير العشاء مشاعر الوحدة أو الصراع أو الصمت. بالنسبة للثالث، فإنه يستحضر ذكريات روائح المطبخ وأطعمة معينة في مرحلة الطفولة. لكلمة "عشاء" مجموعة من الدلالات بناءً على التجارب الفردية.

"(Sander, 2021: p. 26)

٣- اختبار رسم العائلة (Kinetic family drawing):

-عرفه (وصولي، ٢٠١٣)

" هو نوع من الاختبارات الاسقاطية التي تدعم الباحث اثناء اجراء المقابلة النفسية، اذ يعد الرسم أفضل طريقة لدى الطفل للتعبير بكل حرية عما مكنون من صراعات مكبوتة بداخله، والتي يصعب التعبير عنها عن طريق الاعتماد على الكلام او الكتابة بسبب صغر سنه، لذا يتمكن الباحث النفسي بواسطة اختبار رسم العائلة من الكشف عن العواطف الحقيقية للطفل، لان رسم العائلة هو رانز لشخصية الفرد والذي يتم تفسيره من خلال القوانين الاسقاطية" (وصولي، ٢٠١٣: ص ٧٧).

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً- وظائف اللغة ومستوياتها:

حدد (قراوي، ٢٠١٧) ثلاث مستويات للغة وهي:

- ١- الوظيفة الانفعالية: المتكلم (المرسل)
- ٢- الوظيفة الندائية: المخاطب (المستقبل).
- ٣- الوظيفة المرجعية: الغائب (أي الشخص أو الحدث أو الشيء الذي نتحدث عنه) (قراوي، ٢٠١٧: ص ٣٨).

وترى (بدوي، ٢٠٠٥) بان للغة وظائف عدة، وهي:

- الوظيفة النفعية: فاللغة تسمح للأفراد منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجتهم ويعبروا عن رغباتهم وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة. وهذه الوظيفة التي يطلق عليها وظيفة: (أنا أريد).
- ٢- الوظيفة التنظيمية: أي تحكم الفرد من خلال اللغة في سلوك الآخرين أفعال كذا ولا تفعل كذا أي الأوامر والنواهي: فاللغة لها وظيفة الفعل أو التوجيه العملي المباشر.
- ٣- الوظيفة التفاعلية: تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي وهي وظيفة: (أنا وأنت).

- ٤ - الوظيفة الشخصية: من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن مشاعره واتجاهاته وآرائه نحو موضوعات وأشخاص كثيرون.
- ٥ - الوظيفة الاستكشافية: فالفرد بعد أن يتميز ذاته عن البيئة يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة
- ٦ - الوظيفة التخيلية: نجد أن الإنسان من خلال اللغة يهرب من الواقع إلى عالم آخر مثل الشعر.
- ٧ - الوظيفة الإخبارية: ينقل الفرد من خلال اللغة معلومات جديدة إلى الآخرين في أي زمان وأي مكان من خلال وسائل الاتصال.
- ٨ - الوظيفة الرمزية: فاللغة من خلال الألفاظ تمثل رموزا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي (فكلمة شجرة هي لفظ أو رمز لشيء موجودة في الخارج). (بدوي، ٢٠٠٥: ص ٣٣).

وكما صنف (قاسم، ٢٠٠٥) مستويات اللغة الى أربع مستويات، وهي:

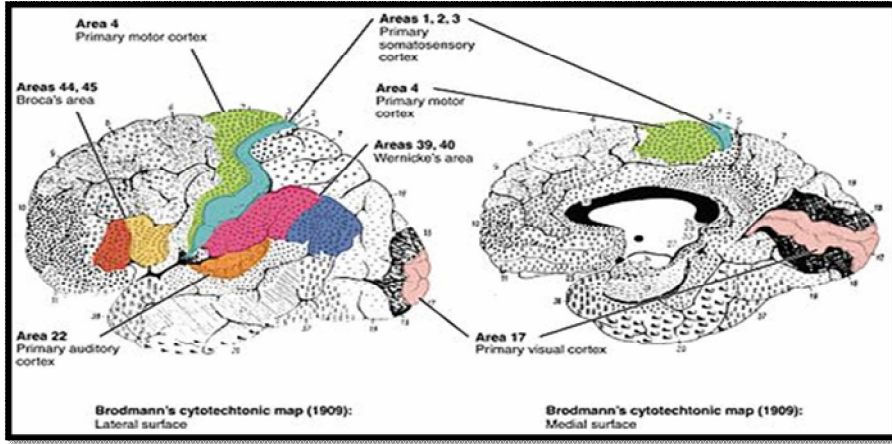
- ١ - المستوى الفونولوجي الصوتي: هو دراسة الأصوات الأساسية التي تتجمع معا لتكون الكلمات والجمل في لغة ما، وكذلك القواعد التي تحكم تجمع هذه الأصوات.
- ٢ - المستوى المورفولوجي المعجمي: يبحث في الناحية الشكلية التركيبية للسياق وعلاقاتها التصريفية من ناحية والاشتقاقية من ناحية أخرى. فالقواعد المورفولوجي تتضمن تغييرات التي تطرأ على شكل الكلمات في حالة تغير تركيبها وذلك بتغير معانيها.
- ٣ - المستوى التركيبي: وهو عنصر اللغة الذي يحدد القواعد تجمع الكلمات في جمل والأفراد يكتسبون ويستخدمون القواعد التركيبية بدون أن يعووا أنهم يفعلون ذلك.
- ٤ - المستوى الدلالي "السيماني": وهو علم دراسة معنى الكلمات... ويركز على كيفية ارتباط الكلمات بالموضوعات والأحداث والمفاهيم التي تمثلها - أي معانيها وكلما تقدم الأفراد في النمو فإن حجم مفرداتهم اللغوية ينمو بسرعة كبيرة (قاسم، ٢٠٠٥: ٣٤-٣٧).

ولان البحث الحالي سوف يركز على اضطرابات الحبسة الكلامية (حبسة بروكا) لذا سوف نتناول شرحا ملخصا عنه، وكالاتي:

ثانيا-تعريف الحبسة الكلامية " بروكا " وتشريحها واسبابها:

١- تعريف الحبسة الكلامية " بروكا":

تعرف (شوال، ٢٠١٧) الحبسة الكلامية " البروكا" بأنها: "إصابة على مستوى القدرات الإنتاجية مع وجود أعراض واضحة على مستوى الدال والمدلول، تظهر في تقليص للكلام، والذي يتجلى في إنتاج قليل لفترة قصيرة مع توقف طويل واضطراب نحوي صرفي، وإجهاد في الكلام واضطرابات نطقية ذات أصل عصبي، وكما تقع الإصابة على مستوى قدم التلفيف الجبهي الثالث لنصف الدماغ المسيطر، أو باحة بروكا الموافقة للباحة رقم (٤٤) والباحة رقم (٤٥) لخريطة برودمان وهذا على مستوى المنطقة القشرية، أما على مستوى المنطقة تحت قشرية فقد يصاب كل من البطامة، المادة البيضاء والوصاد الجداري، وكما هو موضح في الشكل (١). (شوال، ٢٠١٧: ص ١٦٩).



شكل (١)

توضيح إصابة حبسة بروكا على خريطة برودمان

٢- التشريح العصبي لاضطراب اللغة " حبسة بروكا":

حتى نتعرف على (حبسة بروكا) بصفة دقيقة لابد لنا أن نعرض على المناطق الخاصة بألية اللغة، والتي تتموضع في نصف الكرة المخية اليسرى لليمنى (نصف الكرة المخية اليمنى للأعسر)، وبإمكاننا أن نحدد قطبين هما:

أ- القطب التعبيري، أو (باحة بروكا) والتي تقع على مستوى قدم التلفيف الجبهي الثالث لنصف المخ المسيطر، بمعنى أنها تتموضع في الأمام لقدم التلفيف قبل المركزي أو الوصاد الرولاندي والذي يتحكم في الجهاز الفونونطقي.

ب- القطب الاستقبالي، أو (باحة ورنكي) والتي تقع في المنطقة الخلفية للتلفيف الأولي الصدغي، والمنطقة القريبة للفص الجداري التلفيف الهامشي، والطينة المقوسة، بمعنى أنها تتموضع في المنطقة الخلفية السفلية للقشرة السمعية الأولى (دقيش وخرباش، ٢٠٢٠: ص ٣١).

٣- أسباب الإصابة بالحبسة:

أ- الحادثة الوعائية الدماغية: وتعد من أكثر الأسباب المؤدية للإصابة بالحبسة عند الراشدين. وغالبا ما تترك هذه الأمراض أثارا دماغية ثابتة ومحدودة.

ب- الصدمات الجمجمية: إن إصابات الدماغ الرضحية تحدث في نمط ثنائي النسق، ومعظم الصدمات الجمجمية ناتجة عن جروح إثر طلقات نارية أو حوادث السيارات. ويمكن للصدمات الجمجمية أن تؤثر على وظيفة الدماغ عن طريق التسبب في تلف مباشر للمخ من خلال: تعطيل إمدادات الدم؛ عن طريق إحداث نزيف مما يؤدي إلى زيادة الضغط داخل الجمجمة وعن طريق حدوث انتفاخ أو التورم مما يؤدي كذلك إلى زيادة الضغط القحفي.

ج- الأورام الدماغية: تتمثل في زيادة مرضية لحجم النسيج الدماغي والتي تنتج بسبب تكاثر الخلايا المكونة له.

د- الأمراض الالتهابية: يعدّ التصلب اللويحي أكثر الأمراض الالتهابية شيوعاً في طب الأعصاب. وهو في المقام الأول هجوم مزيل للمادة البيضاء في الجهاز العصبي المركزي (المخ والنخاع الشوكي) عندما يكون التطور في مرحلة متقدمة، يصاحب إصابة المادة البيضاء خسارة عصبية مع ضمور دماغي

هـ- الأمراض الجرثومية: إن العدوى التي تصيب الجهاز العصبي متنوعة، ويؤدي الكثير منها إلى الوفاة أو المرض والاعتلال الشديد إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكراً.

و- الصداع: هذا العرض المألوف، الذي يشكل في العادة شكلاً ألم الخفقان في الرأس، يمكن أن يكون مؤشراً على حالة خفية خطيرة لو استمر ذلك. إن الصداع مفاجئ المنشأ يمكن أن يشير إلى النزيف شبه الجاف، خصوصاً لو صاحبه تيبس في الرقبة وقيء

ز- الأسباب النفسية: قد تنشأ الحبسة الكلامية نتيجة للصدمات النفسية المتكررة التي يصادفها الفرد في حياته، من قبل الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو حالات أخرى (مارتن، ٢٠١٧: ١٥٨).

ثالثاً- النظرية الخليلية في تفسير اضطرابات اللغوية:

تعد النظرية الخليلية الحديثة امتداداً لآراء النحاة العرب الأولين وبخاصة الخليل بن أحمد الفراهيدي. وقد أكد الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح على أهميتها بقوله: «وقد واصبحت النظرية منذ ذلك الوقت العماد النظري اللغوي لعدة دراسات قام بها باحثون من مختلف الآفاق العلمية وخاصة من مركز البحوث لترقية اللغة العربية بالجزائر من مهندسين في الحاسوبيات وأساتذة في اللغة العربية والإنجليزية وباحثين في أمراض الكلام (الحاج صالح، ٢٠٠٧: ص ١١).

وتعتمد النظرية الخليلية الحديثة على مجموعة من المفاهيم نذكر منها:

أ-الأصل والفرع: "الأصل هو العنصر الثابت أو النواة والفرع هو الأصل مع زيادة ايجابية (إضافة عناصر عند إجراء التحويلات التفرعية) أو سلبية (حذف عناصر بالرجوع إلى الأصل عند إجراء التحويل العكسي). والبحث عن بنى اللفظ يعتمد على النظر في

المحورين معا – غير منفصلين- بالانطلاق من الأصول أي من العناصر التي يمكن أن تظهر بإسقاط المحور التركيبي في الأعمدة التي تشكل المحور الاستبدالي (التصريفي). ويحدث حينئذ اندماج بين المحورين من خلال الزيادة التي تدخل المحور التركيبي والاستبدالي في نفس الوقت، مع قدرة العودة إلى الأصل بإجراء التحويلات العكسية من الفروع إلى الأصول، وهذا مخالف للنموذج التقطعي الذي يعتمد على تقطيع الوحدات على المحور التركيبي فقط" (الحاج صالح، ٢٠١٢: ص ٩١-٩٢).

ب- التحويل: "هو عملية إدخال عناصر على الكلمة، اللفظة أو التركيب بالزيادة التدريجية على الأصل أو بالرجوع إلى الأصل بحذف عناصر منها. يطلق على هذه العملية، التفرع عن الأصل الواحد بمعنى الانتقال من الأصول إلى الفروع".

ج- المثال أو وزن الكلمة: "ويعد المثال من المفاهيم الأساسية في النظرية الخليلية الحديثة. فهو المقياس الذي يسمح بالتعرف على الوحدات في مختلف المستويات اللغوية. فهو عبارة عن ضم الحروف الأصلية إلى الكلمة وإدخال الزوائد مع حدوث تغيرات في الكلمة. وقد استعمل جون جانيويان مفهوم المثال في الاستدلال على تواجده في كلام المصابين بالحبسة إذ لاحظ أن المصاب يفقد القدرة على الانتقال من أصغر الوحدات اللفظية إلى أطولها: مثلا عدم قدرته «على التعرف والانتقال من (بيت)، (بالبيت)، (البيت واسع)»" (إبرير، ٢٠٠٥: ص ١٢).

د- الكلمة: "وهي أصغر قطعة لغوية ذات دلالة يمكن أن تشغل موضعا داخل اللفظة الاسمية والفعلية. ومثال الكلمة هي مجموع الحروف الأصلية والزائدة مع حركاتها وسكناتها كل في موضعه وهو " البناء أو الوزن" (الحاج صالح، ٢٠١٢: ص ٩٠).

ه- اللفظة: "هي الوحدة اللغوية المتكونة من كلمات مترابطة فيما بينها في شكل مجموعة واحدة أو اسم واحد مثل (خزانة، بالخزانة، الخزانة كبيرة). «ومثال اللفظة هو مجموع الحركات الأصلية والزائدة مع مراعاة دخول الزوائد وعدم دخولها كل في موضعه وهو مثال اللفظة اسمية كانت أم فعلية»" (إبرير، ٢٠٠٥: ص ١٢).

و-العامل: ويعد العامل "العنصر اللغوي الذي يؤثر لفظاً ومعنى على غيره كجميع الأفعال العربية. فكل حركة من الحركات الإعرابية التي تظهر على أواخر الكلام، وكذلك كل تغيير يحدث في المبنى والمعنى إنما يجيء تبعاً لعامل في التركيب. فالجمل العربية تتكون من عامل يتحكم في بقية العناصر المكونة للجمل. ويكون متبوعاً بمعمولين يكون المعمول الأول فيها عنصراً ثابتاً بعد العامل «لا يجوز أبداً أن يتقدم المعمول الأول (الذي يستغنى عنه) على عامله». (الحاج صالح، ١٩٩٦: ص ٩٥).

رابعاً-اختبار رسم العائلة كاسلوب اسقاطي نفسي:

يعد اختبار رسم العائلة منهلاً لا ينفذ من البيانات والمعلومات من قبل الطفل عن تصويره العائلة، إذ تحاول (الانا) عند الطفل باستخدام الآليات الدفاعية ضد ما تواجهها من اضطرابات نفسية أو انفعالية، والتي يكون مصدرها موضوعاً خارجياً مثل (الإساءة الوالدية منذ مرحلة الطفولة المبكرة)، وهذه الاضطرابات (كالاضطرابات اللغوية) يكون من الصعب الكشف عنها باتباع أساليب كلامية مثل (المقابلة مع الطفل فقط)، لذا يلجأ الباحث من خلال دراسته لاستخدام هذا الاختبار لأنه يساعده في استخراج الجانب الإبداعي في الإفصاح عن ما يدور في الاختلاجات الداخلية لدى الطفل، ومن ثم يحدد اتجاهات الطفل نحو الآخرين سواء بالتقدير أو التحقير (بن عمارة، ٢٠١١: ص ٨٣).

إذ يؤكد (علاق، ٢٠١٧) على ضرورة اختيار اختبار رسم العائلة من قبل الباحث النفسي، لأنه يسهل في الكشف عن مرحلة إدراك الطفل نحو رغبته في تكوين أسرة مثالية، كما أضاف بأن الرسوم التي يتضمنها هذا الاختبار يعكس الجو العائلي للطفل؛ فضلاً عن تحديده لطبيعة العلاقات العائلية والأدوار والروابط الموجودة بين أفرادها، كما يصف الاختبار الكيفية التي يرى بها الطفل ذاته لدى أفراد عائلته، إذن فاختبار رسم العائلة يسهل التعبير لدى الأطفال في مرحلة الروضة مما يرسموه من أوصاف معينة لعائلتهم المركبة. لذا فإن عملية الحصول على هذه المعلومات تسنح للباحث بالاستعداد للتخطيط لتحديد التدخلات النفسية المبكرة من أجل التقليل من الصراعات الداخلية؛ ووصف وضع الطفل من خلال شعوره

بالانتماء إلى العائلة الجديدة، ومن ثم تحسين نوعية نمط الحياة لهؤلاء الأطفال (علاق، ٢١٠٧: ص ٥٨).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث:

يعرف المنهج العلمي بالطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم الإنسانية والاجتماعية بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (الفضلي، ١٩٩٠: ص ٥٠).

وأشار (عليان وغنيم، ٢٠١٣) إن اختيار نوع المنهج في البحوث العلمية مرتبط بطبيعة المراد دراستها وبما أن طبيعة البحث يتناول اضطراب الدلالات اللغوية المتعلقة بالحبسة الكلامية " حبسة بروكا" ومنها (التعبير الشفهي والقراءة)، فقد اعتمدنا على المنهج الذي يتلاءم مع هذه الدراسة وهو المنهج الإكلينيكي الوصفي من أجل الوصول إلى الحقيقة والدقة في البحث العلمي، فالمنهج الإكلينيكي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة ويتناول السلوك البشري تناوولا علميا (عليان وغنيم، ٢٠١٣: ص ٦٩).

ثانياً- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، ٢٠٠٤: ص ٨١). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع رياض الأطفال التابعين لمديرية الكرخ الثانية في مدينة بغداد، والبالغ عدد اطفالها (٥٨٧) طفلاً وطفلة، بواقع (٣١١) طفلاً من الذكور، و (٢٧٦) طفلاً من الإناث.

ثالثاً- عينة البحث:

يقصد بالعينة بانها نموذجاً يشكل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثلة له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصيلي (قندلجي والسامرائي، ٢٠٠٩: ص ٢٥٥)، ومن أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تطلب اختيارها على نحو علمي ودقيق،

وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، وطريقة اختيارها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر، ١٩٧٨: ص ٢٢٤). ووفقاً لذلك؛ تتضمن عينة البحث ما يلي:

١- عينة القياس:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث والتي بلغت (١٠٠) طفلاً وطفلة، بواقع (٥٠) طفلاً من الذكور، و (٥٠) طفلاً من الإناث، إذ اختارت روضتين لأجل تطبيق اختبار (بطارية مونترال - تولوز) عليها وهما روضة (الطفل العبقري والامتياز).

٢- العينة التشخيصية:

قامت الباحثة باختيار أربع أطفال ممن كشف الاختبار الأول (بطارية مونترال - تولوز) بأنهم يعانون من اضطرابات لغوية، وذلك لتطبيق اختبار رسم العائلة عليهم لتشخيص الأسباب النفسية المؤدية لاضطراباتهم اللغوية.

رابعاً: إجراءات البحث:

تعدُّ الأدوات والاختبارات إحدى الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الأفراد، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية الخاصة باكتساب المعارف، أو النواتج المعرفية عن طريق ما يتم اكتسابه من البيئة (الرواضية وآخرون، ٢٠١١: ص ٣٠٠).

ومن متطلبات هذا البحث توافر اختبار لقياس الاضطرابات اللغوية المرتبطة بالحبسة الكلامية "حبسة بروكا" ومنها (اضطرابات التعبير الشفهي والقراءة)، وكذلك اختبار للكشف عن الأسباب النفسية المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى طفل الروضة. وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الاختبارات العربية والأجنبية، ارتكزت على الاختبارات الآتية:

١- اختبار (بطارية مونترال - تولوز):

تبنت اختبار (زلال نصيرة، ٢٠٠٢)، والذي يطلق عليه باختبار (MTA86)، ولأجل تبني أداة البحث، اعتمدت الباحثة على الإجراءات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

ينبغي على الباحث المعد لأي اختبار ان يحدد الهدف من حيث ميادين استخدامه والمجتمع المراد تطبيقه عليه وهذين يعدان اهم خطوة لأنهما يوجهان الباحث نحو الخطوات الأخرى وان الهدف من الاختبار هو الحصول على بيانات لغرض عملية التقويم التي قد تكون مختلفة بحسب هدف الاختبار الذي يعده الباحث (الجلبي، ٢٠٠٥: ص ٦٣).

وفقا لذلك، فقد كان الهدف من اعداد اختبار الحالي (بطارية مونتريال - تولوز) هو للكشف عن الاضطرابات اللغوية المصاحبة للحبسة الكلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الصف الثاني.

ب- وصف الاختبار:

هو النسخة الجزائرية للاختبار الأصلي (Montréal Toulouse MT86) والذي يعد من أهم الروائز اللسانية والنفس معرفية في ميدان الحبسة، أنشأ هذا الرائز سنة (١٩٨٦) من طرف فرقة فرنسية كندية مكونة من (١٢) باحث (علماء النفس، أطباء أعصاب، لسانيين، ومختصين أطفونيين). وهو يعد أهم رائز لساني، نفس معرفي يستخدم في ميدان: (الحبسة، الشق الحنكي، الاضطرابات الصوتية، الاضطرابات النفس العصبية، اضطرابات اللغة عند الطفل، الصعوبات اللغوية).

وفي إطار الاتفاقية التي انعقدت بين جامعة الجزائر تحت إشراف البروفسور "زلال نصير" وجامعة تولوز تحت إشراف (Nespoulous) تم تكييف وتقنين هذا الرائز على الوسط الثقافي اللساني الجزائري.

ويتكون هذا الاختبار من (كراس الحالة، كتاب التوجيه، شريط (K7)، كتاب الاختبارات ويحتوي على بنود الرائز). وأيضا يتكون الرائز من (٢٢) بند موزعة على ثلاث مجموعات من الاختبارات والمتمثلة في:

- اختبارات اللغة الشفهية.

- اختبارات اللغة الكتابية

ج- اختبارات الأبراكسيا والأقنوزيا (فني، ٢٠٠٨: ص ١٥٤-١٥٥).

- كيفية تطبيق الاختبار:

اولا- أن يتأكد الفاحص من فهمه لتعليمات تطبيق الاختبار.

ثانيا- أن يراعي الفاحص ترتيب بطاقات الاختبار (الصور) إذ يتم تقديمها الواحدة تلو الأخرى مرفوق بالتعليمة الخاصة بكل منها.

ثالثا- في حالة أعطى المفحوص إجابة خاطئة ثم تبعها بالإجابة الصحيحة، تحتسب الإجابة الصحيحة.

رابعا- يتم تسجيل الإجابات صوتيا، إذ أن ذلك يجنب الفاحص الوقوع في مشكل النسيان أو أن يجعل المفحوص يعيد الإجابة مرارا وتكرارا، بعد ذلك يتم نسخها إلى الكتابة الصوتية على كراس الإجابات الخاص بكل حالة (الاستنساخ الصوتي لحروف اللغة العربية)

د- طريقة حساب الدرجات:

تمنح درجة (١) نقطة للإجابة الصحيحة، ودرجة (٠) للإجابة الخاطئة. ومن ثم يتم تحويل عدد الإجابات إلى نسب مئوية (قاسمي، ٢٠١٠: ص ٩٨-٩٩).

هـ- استخراج الصدق الظاهري للاختبار:

ويعني أن الاختبار في ذاته ينتمي إلى الموضوع الذي يراد قياسه، ويصلح لقياس ذلك الموضوع ويتم التأكد منه عن طريق ملاحظة فقرات أداة القياس وكون كل فقرة من فقراته معنية بقياس أهداف المادة التي يراد قياسها (عطية، ٢٠٠٨: ص ٢٩٨). ولذلك يطلق عليه بالصدق الصوري أو الشكلي، ويعد الاختبار صادقا إذا كان عنوانه يدل على ما يقيسه (ملحم، ٢٠٠٠: ص ٣٦٠). ويتم التوصل إليه عن طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة والمظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك تعليمات الاختبار، ودقتها، ودرجة، وضوحها وموضوعتها (العزاوي، ٢٠٠٧: ص ٩٤).

واستنادا لذلك، عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (١٠) محكمين بعد ان بينت الباحثة الهدف من الدراسة، وطلب إليهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار حكمهم على صلاحية فقرات الاختبار لتطبيقها على عينة البحث الحالي، وبعد جمع الآراء وتحليلها حصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق (١٠٠%).

وتحديد الفقرات الملائمة لتطبيقها على عينة البحث:

ولان الباحثة في البحث الحالي قد حددت نوعين من الاضطرابات اللغوية المتعلقة بالحبسة الكلامية، لذا فقد اختصر تطبيق الاختبار على الفقرات الآتية:

اولا- الحوار الموجه: وتتكون من (٥) أسئلة، يحصل المفحوص على (٥) درجات.

ثانيا- اختبار السلسلة اللفظية: وتتكون من (١٠) كلمات، أي يحصل المفحوص على (١٠) درجات.

ثالثا- إعادة المقاطع الكلمات والجمل: وتبلغ (١٠) كلمات وجملتين، ويتم إعطاء (١٠) درجات، إذا اتقن المفحوص إعادة الكلمة، ودرجتين إذا اتقن المفحوص إعادة الجملتين.

رابعا- فهم النص المقروء:

خامسا- التسمية: وتحتوي على صورتين، أي يحصل المفحوص على درجتين.

سادسا- إعادة قراءة الكلمات والاعداد: وتتكون من (١٠) كلمات و (١٠) ارقام، أي يحصل المفحوص على (٢٠) درجة.

ح- استخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، اذ يشير (جيزلي واخرون، ١٩٨١) الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli et al, 1981: p.434).

ولأجل تحقيق عملية التمييز بين الفقرات، تم تطبيق فقرات الاختبار على عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) طفلاً وطفلة. ولحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها التلاميذ من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اختيار (٢٧%) من المجموعة العليا وهم مجموعة الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا وهم مجموعة الطلبة الذين حصلوا على أوطأ الدرجات في الاختبار، لأن هذه النسبة تعد أفضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على وفق صورة منحني التوزيع الطبيعي (Anastasi, 1976: p.193).

ولقد اشتملت المجموعة العليا والدنيا في الاختبار على (٥٤) طفلاً وطفلة الموزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان يصيب كل مجموعة (٢٧) طفلاً وطفلة، ومن ثم احتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة جونسون (الكيسي، ٢٠١٠: ص ٧٨).

ولقد حددت الباحثة المدى الذي تعد به الفقرة جيدة وذات قدرة على التمييز عندما تكون قوتها التمييزية تتراوح من (٠،٢٠) فأكثر، لأن خطأ العينة يصبح كبيراً في حالة العينات الصغيرة، ولهذا يصبح من الأفضل الا تحديد هذه النسبة بشكل حاسم، أي ان النسبة التي تتراوح من (٠،٢٠) وأفية بالغرض بصورة مقبولة (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ص ٥٥). وقد أظهرت نتائج عملية التمييز بان جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، ما عدا الفقرة (٢٧)، وكما هو موضح في الجدول (٢).

ك-معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار:

يدل مستوى سهولة الفقرة على النسبة المنوية للإجابات الصحيحة على عدد الأفراد الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة، وهذا يشير الى أنه كلما ارتفعت النسبة المنوية للإجابات الصحيحة على الفقرة، الامر الذي يدل على سهولة الفقرة، فاذا ما ارتفعت النسبة المنوية للإجابات الخاطئة على الفقرة أشار ذلك على صعوبة الفقرة (علام، ٢٠٠٠: ص ٢٥١).

وبعد اخضاع كل فقرة من فقرات اختبار لمعادلة السهولة تبين للباحثة أن معامل السهولة قد تراوحت ما بين (٠,٦٠ - ٠,٨٠)، وكما موضح في الجدول (٢)، فضلا عن ان صعوبة الفقرة يقصد بها نسبة الأفراد الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة (عودة، ١٩٩٨: ص ٢٨٩). والهدف من استخراج صعوبة الفقرة او الموقف هو اختبار المواقف ذات الصعوبة المناسبة وحذف المواقف السهلة جدا والمواقف الصعبة جدا، وان الاختبار يعد اختبارا جيدا إذا تراوحت صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971: p.66).

وبعد أن قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنها تتراوح بين (٠,٢١ - ٠,٤٠) لذا تعد معاملات صعوبة فقرات اختبار الاستماع النشط كلها مقبولة، كما موضح في الجدول (٢)، وعن طريق هذه الإجراءات تم التحقق من ان فقرات الاختبار قد اتسمت بمستوى وبدرجة مقبولة من السهولة والصعوبة، وبناء على ذلك، تم حذف الفقرتين (٣٢، ٤٨) لانهما كانتا سهلة جدا، وبذلك تم الإبقاء على (٤٦) فقرة في الاختبار، وكما موضح ذلك في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات التمييز والسهولة والصعوبة لفقرات اختبار بطارية مونتال - تولوز

ت	اسم فقرة الاختبار	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١-	الحوار الموجه	٠,٤٣	٠,٦٤	٠,٣٦
٢-	الحوار الموجه	٠,٤١	٠,٧١	٠,٢٩
٣-	الحوار الموجه	٠,٢٧	٠,٧٤	٠,٢٦
٤-	الحوار الموجه	٠,٣١	٠,٧٩	٠,٢١
٥-	الحوار الموجه	٠,٢٤	٠,٧٣	٠,٢٧
٦-	السلسلة اللفظية	٠,٥١	٠,٦٦	٠,٣٤
٧-	السلسلة اللفظية	٠,٤٣	٠,٧٤	٠,٢٦
٨-	السلسلة اللفظية	٠,٥٥	٠,٧٢	٠,٢٨
٩-	السلسلة اللفظية	٠,٥٣	٠,٦٣	٠,٣٧
١٠-	السلسلة اللفظية	٠,٣٩	٠,٦٤	٠,٣٨
١١-	السلسلة اللفظية	٠,٥٧	٠,٦٧	٠,٣٣
١٢-	السلسلة اللفظية	٠,٤١	٠,٦٧	٠,٣٣
١٣-	السلسلة اللفظية	٠,٤٣	٠,٦٠	٠,٤٠
١٤-	السلسلة اللفظية	٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٣٥
١٥-	السلسلة اللفظية	٠,٣١	٠,٧٩	٠,٢١

٠,٣١	٠,٦٩	٠,٣٧	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	١٦-
٠,٢٢	٠,٧٥	٠,٣٧	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	١٧-
٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٣٥	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	١٨-
٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٥	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	١٩-
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٣٩	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢٠-
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٣١	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢١-
٠,٣٣	٠,٦٨	٠,٤١	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢٢-
٠,٢١	٠,٧٩	٠,٣٥	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢٣-
٠,٢٢	٠,٧٨	٠,٤٥	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢٤-
٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٥٠	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢٥-
٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٣٥	إعادة المقاطع الكلمات والجمل	٢٦-
٠,٢٦	٠,٧٤	*٠,١٨	التسمية	٢٧-
٠,٣٧	٠,٦٦	٠,٤٧	التسمية	٢٨-
٠,٢١	٠,٧٩	٠,٣٥	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٢٩-
٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤١	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٠-
٠,٢٦	٠,٧٤	٠,٣١	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣١-
٠,٢٠	*٠,٨٠	٠,٣٣	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٢-
٠,٣٨	٠,٦٤	٠,٣٩	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٣-
٠,٢٢	٠,٧٥	٠,٣٧	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٤-
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٣٩	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٥-
٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٥٠	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٦-
٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤١	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٧-
٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٣	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٨-
٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٥٧	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٣٩-
٠,٢٢	٠,٧٥	٠,٣٧	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٠-
٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤١	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤١-
٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٥	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٢-
٠,٢١	٠,٧٩	٠,٣١	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٣-
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٣٩	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٤-
٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٣	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٥-
٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٥٧	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٦-
٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤١	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٧-
٠,٢٠	*٠,٨٠	٠,٣٣	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٨-
٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٣٥	إعادة قراءة الكلمات والاعداد	٤٩-

ل-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (طريقة الاتساق الداخلي):

تعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المعروفة لحساب الاتساق الداخلي للفقرات في قياس المفهوم، وتعني ان كل فقرة من الفقرات تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي، ١٩٨٥ : ص ٥١) ، ثم استخدمت الباحثة معادلة (بوينت بايسيريال) الارتباط الثنائي الاصيل **Point-Biserial Correlation Coefficient Formula** لحساب الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار (المتصلة) لدرجات الـ (١٠٠) طفلاً وطفلة، والدرجة الثنائية (المتقطعة) لكل فقرة، اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الحرجة وبالبالغة (٠,١٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨). والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار بطارية مونترال - تولوز

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣١٩	٣٧	٠,٢٩٥	٢٥	٠,٣٨٢	١٣	٠,٣٢٥	١
٠,٤٠١	٣٨	٠,٢٢٧	٢٦	٠,٣٧٦	١٤	٠,٣٣٨	٢
٠,٢٥٩	٣٩	٠,٣٢٣	٢٧	٠,٤٤٠	١٥	٠,٣٨٦	٣
٠,٣٥٨	٤٠	٠,٣٩٥	٢٨	٠,٣٤٥	١٦	٠,٢٧٠	٤
٠,٣١٦	٤١	٠,٢٨٩	٢٩	٠,٣١٢	١٧	٠,٢٨٩	٥
٠,٢٨٠	٤٢	٠,٢٧٢	٣٠	٠,٣٧٨	١٨	٠,٣٠١	٦
٠,٣٣٤	٤٣	٠,٣٤٤	٣١	٠,٢٧٧	١٩	٠,٢٩٩	٧
٠,٣٠٧	٤٤	٠,٣٦٦	٣٢	٠,٢٩٢	٢٠	٠,٣٤٣	٨
٠,٤٤١	٤٥	٠,٤٤٢	٣٣	٠,٤٠٢	٢١	٠,٣٥٢	-٩
٠,٤٢٥	٤٦	٠,٤٧٤	٣٤	٠,٤٧٦	٢٢	٠,٣٦٨	١٠
٠,٣٨٧	٤٧	٠,٣٩٦	٣٥	٠,٤٩٥	٢٣	٠,٣٦٥	-١١
-	-	٠,٢٩٠	٣٦	٠,٤٥١	٢٤	٠,٤١٤	-١٢

م-ثبات الاختبار:

يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (Crocker & Algine, 1986: p.125)، والهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء (Murphy, 1988: p.63). وقد تم حساب الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون (٢٠) وكالاتي:

اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي في ايجاد ثبات الاختبار وهي طريقة تعتمد على الارتباط بين فقرات الاختبار مع بعضها الآخر داخل الاختبار، ومن أكثر المعادلات استعمالاً لإيجاد الاتساق الداخلي للاختبار هي معادلة كودر- وريتشاردسون (٢٠).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (كودر ريتشاردسون ٢٠) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طفلاً وطفلة، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٤)، وبذلك تُعد قيمة جيدة ومناسبة يُعد الاختبار ثابتاً، أو إن الاختبارات غير المقتنة تُعد جيدة إذ ما بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) فما فوق (عودة والخليلي، ١٩٨٨: ص ١٤٦).

٢- اختبار رسم العائلة:

ومما دعا الباحثة الى اختيار اختبار رسم العائلة، لان الدراسة الحالية تفرض منها الاعتماد عليه، إذ ان هذا الاختبار أكثر تناسبا لاستخدامه مع مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة، وذلك لأنه يساعدهم على اسقاط ما في داخلهم من صراعات مكبوتة والناجئة عن علاقاتهم الاسرية دون قصد الى ورقة الرسم، ولقد تم استخدام هذا الاختبار بتاريخ (٣١ / ١٢ / ٢٠١٨) من قبل الباحثة (نهى حامد طاهر) عن بحثها المعنون (البروفيل السيكولوجي للطفل المحروم من العطف الأبوي : دراسة سريرية تحليلية على أربع حالات لأطفال شهداء الحشد الشعبي من خلال استخدام اختبار رسم العائلة) ، وبهذا يكون البحث مستوفي لشروط استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار.

وفيما يلي خطوات استخدام اختبار رسم العائلة مع الحالات الأربعة من أطفال الروضة:

أ-تعليمات الاختبار:

تشمل تعليمات اختبار رسم العائلة اعداد مجموعة من الفقرات التي تساعد الباحث في التوصل الى حقيقة المشاعر المكبوتة للطفل، وهي كما يلي:

أولاً: أدوات الاختبار: -

١- ورقة بيضاء.

٢- قلم رصاص.

٣- أقلام ملونة.

٤- كرسي مريح.

٥- منضدة كبيرة وواسعة.

٦- يمنع استخدام המחاة للطفل اثناء الرسم.

ثانياً: أسئلة الاختبار: -

تنقسم أسئلة الاختبار الى نوعين، وهما:

١- يطلب من الطفل في المرة الأولى ان يرسم عائلة كما يتخيلها او كما يحب ان تكون له (العائلة المتخيلة)، من خلال تقديم السؤال الاتي:

هل يمكنك ان ترسم لي عائلة تحبها؟

٢- اما الأسئلة خلال المرة الثانية فتاتي بعد انتهاء الطفل من مرحلة رسمه للعائلة، حينها سوف يقدم الباحث مجموعة من الأسئلة للطفل، ومنها:

من هو الشخص الأكثر لطفاً في العائلة؟

من هو الأكثر قساوة في العائلة؟

مع من ترغب باللعب في اسرتك؟

من هو اجمل شخص في اسرتك؟ (Steenhuisen , 1987: p.56)

ثالثاً: تحليل الاختبار: -

ويتم تحليل الاختبار الى ثلاث مستويات، وهي كالآتي:

أولاً المستوى الأول: ويسمى (بالمستوى الخطي)، ويتم تحليله على أساس قوة وسمك الخط، وكذلك اتجاه الرسم من حيث رسم الطفل من اليمين او اليسار.

ثانياً المستوى الثاني: ويسمى (المستوى الشكلي)، ويتم تحليله باتقان الطفل للرسم وطريقة رسمه لأجزاء جسم الانسان، ونوع النمط (حسي او عقلي).

ثالثا المستوى الثالث: ويسمى (بمستوى المحتوى او المضمون)، ويتم تحليله من خلال استخدام الطفل للألوان، وعند رسمه لعائلته الحقيقية، وكذلك من خلال القيام بإضافة شخص جديد لعائلته او حذف احد افراد اسرته في رسمه (Corman ,1996:p.20).

رابعاً: المقابلة: -

وقد تمحورت أسئلة المقابلة الى محورين، هما:

١- الوضع النفسي للطفل قبل الإصابة باضطرابات اللغوية (تبعاً لتقرير الاسرة)، ونوع علاقته بأسرته.

٢- الوضع النفسي للطفل بعد الإصابة باضطرابات لغوية (تبعاً لما كشف عنه اختبار اللغة)، ونوع علاقته بأسرته.

الوسائل الإحصائية:

واعتمدت الباحثة عند استخراجها للوسائل الإحصائية على البرنامج الاحصائي

(SSPS) ومنها:

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢-معامل الارتباط الثنائي لاستخراج معامل الارتباط بين فقرات الاختبار.

٣-معامل السهولة.

٤-معامل الصعوبة.

٥-معامل التمييز.

٦-معامل التائي لعينة واحدة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً- عرض النتائج:

١- الهدف الأول (التعرف على مستوى الاضطرابات اللغوية الحبسة الكلامية " البروكا" (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة)

ولأجل تحقيق الهدف الاول. قامت الباحثة باستخراج متوسط العينة للأداة، وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة الثانية المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٤٣.٢٤٩) وهذا يوضح ان الفرق دال ولصالح العينة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، مما يؤكد بان العينة لا تعاني من الاضطرابات اللغوية المصاحبة بالحبسة الكلامية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مستوى انتشار الحبسة الكلامية - البروكا- (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة

مستوى	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط العينة	عدد العينة
	الجدولية	المحسوبة				
الدالة	٢	٤٣.٢٤٩	٢٣	٢.٧١٦٨٦	٣٤.٧٥٠٠	١٠٠

ونلاحظ بان هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت بها النظرية الخليلية من ان البحث عن بنى اللفظ يعتمد على النظر في المحورين معا -غير منفصلين- بالانطلاق من الأصول أي من العناصر التي يمكن أن تظهر بإسقاط المحور التركيبي في الأعمدة التي تشكل المحور الاستبدالي (التصريفي). ويحدث حينئذ اندماج بين المحورين من خلال الزيادة التي تدخل المحور التركيبي والاستبدالي في نفس الوقت، مع قدرة العودة إلى الأصل بإجراء التحويلات العكسية من الفروع إلى الأصول، وهذا مخالف للنموذج التقطعي الذي يعتمد على تقطيع الوحدات على المحور التركيبي فقط.

٢-الهدف الثاني (التعرف على الفروق في الإصابة بالاضطرابات اللغوية " بالحبسة الكلامية البروكا" (التعبير الشفهي والقراءة) لدى أطفال الروضة، تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-اناث).)

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الأداة على عينة البحث البالغة (١٠٠) طفلا وطفلة من طلبة المرحلة المتوسطة من كلا النوعين (الذكور والاناث) ، فبلغ متوسط درجات الطلبة من الذكور (٣٤.٧٢٠٠) درجة ، وبتباين قدره (٢.٦٢٦٧١) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الطلبة من الاناث (٣٤.٧٨٠٠) درجة ، وبتباين قدره (٢.٨٣٠٥٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١١٠) درجة ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) درجة ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انتشار اضطرابات الدلالة اللغوية المصاحبة للحبسة الكلامية وفقا للنوع الاجتماعي (ذكور – اناث) والجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين لتطبيق اختبار بطارية مونترال - تولوز تبعا للنوع الاجتماعي (ذكور-اناث)

النوع الاجتماعي	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٠	٣٤.٧٢٠٠	٢.٦٢٦٧١	٠.١١٠	٢	غير دال
اناث	٥٠	٣٤.٧٨٠٠	٢.٨٣٠٥٢			

ونلاحظ بان هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت بها النظرية الخليلية من ان الوحدة اللغوية المتكونة من كلمات مترابطة فيما بينها في شكل مجموعة واحدة أو اسم واحد مثل (خزانة، بالخزانة، الخزانة كبيرة). «ومثال اللفظة هو مجموع الحركات الأصلية والزائدة مع مراعاة دخول الزوائد وعدم دخولها كل في موضعه وهو مثال اللفظة اسمية كانت أم فعلية، وهذه العملية هي دفعت بكل الجنسين الى التساوي في مستوى الاضطرابات اللغوية.

٣-الهدف الثاني (الكشف عن الأسباب النفسية المؤدية للاضطرابات اللغوية "الحبسة الكلامية" لدى أطفال الروضة).

ومن اجل تحقيق الهدف الثالث، قامت الباحثة بتقديم ورقة وقلم رصاص واقلام ملونة الى كل طفل من الأطفال الأربعة ممن حصلوا على درجة على اختبار اضطرابات اللغة اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٢٣)، وكما اختارت أيضا قاعة يتوافر فيها كل المتطلبات الفيزيائية والوسائل المريحة لدفع الطفل الى الرسم اذ كشف الاختبار عن وجود طفلين في روضة (الطفل العبقري)، وأيضا طفلين في روضة (الامتياز). ومن اجل تحليل رسم الطفل فان الباحثة راعت ما يأتي:

أ-ملاحظة الطفل اثناء رسمه للعائلتين الحقيقية والخيالية.

ب-قياس المدة المستغرقة لرسم الطفل.

ج-تحليل مستويات رسم الطفل الثلاث.

وفيما يلي تحليل رسوم الحالات الأربعة:

أولاً: نتائج تحليل رسم العائلة للحالة (A):

استغرق رسم الحالة الأولى (٣٠) دقيقة، وكان (ذكرا) وقد ظهر عليه الخوف والتردد لأول مرة الى ممارسة الرسم. اذ اتضح على سلوكه الهروب عندما طلبت الباحثة منه ان يرسم لها لوحة عن العائلة، وفيما يأتي خطوات تحليل رسم العائلة للطفل الأول:

على المستوى الخطي: تم رسم العائلة على جميع انحاء ورقة الرسم، وهذا دليل على امتداد حيوي وواسع أي ان الحالة قادرة على اظهار ميولها ونزعاتها المكبوتة على الرغم من ترددتها الكبير في اول مرة، كما استخدمت الحالة العريضة والتي تعني امتلاكها نزعات عدوانية شديدة تجاه افراد اسرتها. وكان رسم الطفل من اليمين الى اليسار وهي تعني وجود مشاكل عاطفية سببها الرغبة في تفهم حالته النفسية وارجاعها الى مكانها السليم كما في الماضي.

على المستوى الشكلي: الحالة هنا رسمت افراد اسرتها بشكل صغير، وهذا دليل على وجود غريزة عدوانية لدى الطفل تجاه افراد اسرته عما حرم بسببهم من الحنان والأمان، وكما ان رسم العائلة بحجم صغير يدل على انعدام الامن والاستقرار لديه.

على مستوى المحتوى: لوحظ على رسم افراد العائلة وهم منفصلين عن بعضهم البعض، وهذا دليل على شعور الطفل بان افراد اسرته لديهم مشكلات اجتماعية بسبب انشغالهم عنه.

ثانيا: نتائج تحليل رسم العائلة للحالة (B):

استغرق رسم الحالة الثانية (٣٢) دقيقة، وكانت (انثى) وقد ظهر عليها عدم القدرة على الرسم. وبالرغم من ذلك باشرت في الرسم، وفيما يأتي خطوات تحليل رسم العائلة للطفل الثاني:

على المستوى الخطي: رسمت الطفلة افراد اسرتها باستخدام خطوط تتسم بالضخامة، وعلى احدى جهات ورقة الرسم، وهذا دليل على وجود كره كبير تجاه الاسرة، ومن خلال ملاحظة الباحثة لرسمها كشفت انها بدأت ترسم من اليمين الى اليسار، وهذا دليل ان لديها حالة من النكوص لمرحلة طفولتها المبكرة.

على المستوى الشكلي: احتل الرسم مكانة واسعة في الورقة، وهو دليل على ان الحالة تبحث عن عائلة أفضل من عائلتها الحقيقية، اذ انها ترسم في مخيلتها عائلة أخرى أكثر تفهما وحباً لها.

على مستوى المحتوى: الحالة هنا رسمت الاب والام بعيدين عنها، وهذا دليل على تمنى الطفلة لوجود والدين تحصل منهما على الحب والحنان والاطمئنان.

ثالثا: نتائج تحليل رسم العائلة للحالة (C):

استغرق رسم الحالة الثالثة (٢٨) دقيقة، وكان (ذكر) وقد ظهر عليه التردد وعدم الرغبة في الشروع في الرسم، لهذا وجد في رسمه فراغات كثيرة في أماكن متعددة في رسمه، وفيما يأتي خطوات تحليل رسم العائلة للحالة الثالثة:

على المستوى الخطي: رسم الطفل أفراد أسرته في كلا العائلتين المتخيلة والحقيقية مكانة واسعة في الورقة، كما قام برسمهم بخطوط واضحة، مما يدل على الرغبة الكبيرة لدى الطفل للحصول على حياة سعيدة؛ وكان اتجاه الرسم لديه من اليمين الى اليسار، مما يعني بان للطفل ميول تراجعية ورغبة في عوده علاقاته الطفولية السابقة مع والديه.

على المستوى الشكلي: قام الطفل برسم عائلته الحقيقية على شكل عصا طويلة، مما يدل بان الحالة تمتلك عدوانية موجه نحو أفراد أسرته؛ وكما رسم الاطراف العليا طويلة في العائلة المتخيلة، وهذا دليل على رغبته المكبوتة في الحصول على المساندة من قبلهم؛ ورسمت مسافات بعيدة بين العائلة الحقيقية، وهذا مؤشر على ضعف العلاقات الحميمة التي تجمع الطفل مع عائلته.

على مستوى المحتوى: رسم الطفل جذع ايدي أفراد أسرته بلون اسود داكن، مما يدل على رغبته في معاقبتهم، بينما استخدم الطفل اللون الأزرق في العائلة الخيالية، وهو دليل على الحاجة لنيل الحنان والهدوء والتكيف النفسي.

رابعا: نتائج تحليل رسم العائلة للحالة (D):

استغرق رسم الحالة الرابعة (٣٥) دقيقة، وكان (ذكر) أيضا، وقد ظهر على هذه الحالة الرغبة الشديدة والتوق الى الشروع في الرسم، بل كان يحدد بذاته الألوان التي سوف يختارها، وهذا دليل على حكمه المسبق لنوع علاقته مع أفراد أسرته. وفيما يأتي خطوات تحليل رسم العائلة للحالة الرابعة:

على المستوى الخطي: تم رسم العائلة على جميع انحاء ورقة الرسم، وهذا دليل على امتداد حيوي وواسع أي ان الحالة قادرة على اظهار ميولها ونزعاتها المكبوتة. ومن خلال ملاحظة الباحثة لرسمه رت انه قد بدا بالرسم من اليمين الى اليسار، وهذا دليل ان لديه حالة من النكوص لمرحلة طفولته المبكرة. كما رسم الطفل نفسه وسط أفراد أسرته في ظل العائلة المتخيلة، وهذا يوضح بان الطفل لديه رغبة في الحصول على حسن معاملة الاسرة له.

على المستوى الشكلي: قام الطفل برسم والديه وبينهما مسافة كبيرة، وهذا يدل على إحساسه بعدم وجود روابط في علاقة الام والأب؛ كما غلب في رسمه استخدام اللون الأخضر

ويعني ان للطفل مشاعر من الامل لعودة علاقته بين الام والأب. وفي العائلة المتخيلة رسم الطفل جميع أفراد العائلة وهم متمركزين في وسط الورقة، مما يدل على وجود صورة ذهنية سلبية عن أسرته.

على مستوى المحتوى: لوحظ على رسم أفراد العائلة وهم منفصلين عن بعضهم البعض، وهذا دليل على شعور الطفل بان لديهم مشكلات اجتماعية تشغلهم عنه. كما رسم نفسه بدون وضع اذنين مما يدل على شعوره بالخوف والتوتر نتيجة لتلك المشاكل.

ثانياً الاستنتاجات:

- ١- ان العينة لا تعاني من الاضطرابات اللغوية المصاحبة بالحبسة الكلامية.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى انتشار الاضطرابات اللغوية المصاحبة للحبسة الكلامية وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكور – اناث).
- ٣- اكدت نتائج تحليل رسوم الأطفال (للحالات الأربعة) بان للجانب النفسي اثرا على إصابة الأطفال بالاضطرابات اللغوية.

ثالثاً التوصيات:

- ١- توصي الباحثة بضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية الخاصة بالتعبير الشفهي والقراءة ومراعاة المتغيرات المعرفية فيها.
- ٢- توصي الباحثة بعقد دورات توجيهية وتدريبية للمدرسين حول أسباب الحبسة الكلامية وأنواعها وأشكالها وسيورتها لدى أطفال الروضة.
- ٣- توصي الباحثة بضرورة متابعة الأولياء لنشاطات أبنائهم وذلك بغرض الكشف المبكر عن هذه الاضطرابات.

رابعاً المقترحات:

- ١- اجراء دراسة تهدف الى إيجاد علاقة اضطرابات الحبسة الكلامية بأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال الروضة.

٢- إجراء دراسة تهدف الى إيجاد علاقة اضطرابات الذاكرة العاملة بالحبسة الكلامية لدى طفل الروضة.

٣- بناء برنامج لتعديل اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

قائمة المصادر:

أولاً المصادر العربية:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى المعاقين عقليا والتوحيدين، الناشر: دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- إبرير، بشير (٢٠٠٥): أصالة الخطاب في اللسانيات الخليلية الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد السابع، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، ص (٩-٢٥).
- بدر، احمد (١٩٧٨): أصول البحث العلمي ومناهجه، الناشر: وكالة المطبوعات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت.
- بدوي، فوزية (٢٠٠٥) تحليل لساني لاضطراب الكلام في مستوى التراكيب لدى المصابين بالحبسة وتأثيرها في الخطاب " تطبيق النظرية الخليلية "، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- بلعيد، صالح (٢٠٠٨): علم اللغة النفسي، الناشر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بسكرة، الجزائر.
- بن عمارة، عائشة (٢٠١١): أنماط الصرع والمحيط العائلي المرضى، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

- بوخريص، أمال (٢٠١٥): أمراض اللغة واضطرابات الكلام، تشخيص للحالة وضبط للمصطلح، مجلة الحقيقة، العدد الرابع والثلاثون، جامعة أدرار، بسكرة، الجزائر، ص (١٧٨-١٩٦).
- تونس، بين زطة (٢٠١٥): سمات شخصية الرجل متعدد الزوجات دراسة عيادية لثلاث حالات بولاية في ولاية بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- الجلبى، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، الناشر: مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الحاج صالح، عبد الرحمن (١٩٩٦): النظرية الخليلية الحديثة، مجلة اللغة والأدب، المجلد الخامس، العدد الثالث، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، ص (١٠٠-٨٥).
- الحاج صالح، عبد الرحمن (٢٠٠٧): النظرية الخليلية الحديثة: مفاهيمها الأساسية، مجلد دراسات المركز، المجلد الرابع، العدد الرابع، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر.
- الحاج صالح، عبد الرحمن (٢٠١٢): منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي للغات، دراسات في علوم اللسان، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الناشر: موفم للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٥): مقدمة في الإعاقة السمعية، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الخطيب، جمال؛ وآخرون (٢٠٠٧): مقدمة في تعليم طلبة ذوي الحاجات الخاصة، الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- دقيش، رحمة؛ وخرباش، هدى (٢٠٢٠): الحبسة الكلامية حبسة بروكا نموذجاً، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (١١)، العدد الأول، وحدة بحث "تنمية الموارد البشرية"، جامعة سطيف ٢، الجزائر، ص (٢٨-٤٣).
- الدليمي، أحسان عليوي؛ والمهداوي، عدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، الناشر: مكتبة احمد الدباغ للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بغداد، العراق.
- رضوان، اسلام محمد؛ وإبراهيم، هبة حسن (٢٠١٧): فاعلية برنامج الكتروني قائم على الحكي في اكساب طفل الروضة الطلاقة اللغوية، مجلة الطفولة، المجلد والعدد (٢٧)، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور، دمنهور، مصر، ص (٣٧-٧٨).
- الرواضية صالح محمد وآخرون (٢٠١١): التكنولوجيا وتصميم التدريس، ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (٢٠٠٥): اضطرابات الكلام واللغة، الناشر: دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٩٧): اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها، تشخيصها، أنواعها وعلاجها، الناشر: شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شنافي، عبد المالك (٢٠١٠): دراسة وتحليل سياقات النفاذ إلى المعجم الذهني أثناء الإنتاج اللغوي الشفوي عند الطفل الدسفازي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بوزريعة، بسكرة، الجزائر.
- شوال، نصيرة (٢٠١٧): معوقات العلاج الأرفوفوني لحبسي بروكا المصابين بالاكتئاب " دراسة ميدانية لحالات نموذجية"، مجلة جسور المعرفة، المجلد الثالث، العدد (١٢)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، الجزائر، ص (١٦٦-١٧٨).

- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الناشر: دار دجلة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان الاردن.
- عطية، محسن علي (٢٠١٠): البحث العلمي في التربية، الناشر: دار المناهج للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- علاق، كريمة (٢٠١٧): صورة العائلة عند الطفل من (٦ – ١٠) سنوات باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة والحقيقية (محاولة لتقنين اختبار رسم العائلة على الطفل المستغامي)، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
- علام، صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الناشر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.
- عليان، ربحي مصطفى؛ وغنيم عثمان محمد (٢٠١٣): أساليب البحث العلمي - الأسس النظرية والتطبيق العملي، الناشر: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- عودة، أحمد سلمان؛ والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الناشر: المكتبة الوطنية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، جامعة اليرموك.
- العياشي، منذر (١٩٩٦): اللسانيات والدلالة (الكلمة)، الناشر: مركز الانماء الحضاري للطباعة والنشر، المجلد الأول، الطبعة الأولى، حلب، سوريا.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) القياس التجريبي في علم النفس والتربية، القاهرة، دار المعارف الجامعية.

- الفضلي، عبد الهادي (١٩٩٠): أصول البحث، الناشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، قم، إيران.
- فني، سمير (٢٠٠٨): دراسة التعرف البصري والفهم الكتابي عند الطفل الاصم – دراسة مقارنة – من خلال تطبيق اختباري التعرف البصري والفهم الكتابي (MTA2002)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ٢، الجزائر.
- قاسم، أنس محمد أحمد (٢٠٠٥): اللغة والتواصل لدى الطفل، الناشر: مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- قاسمي، صالح (٢٠١٠): تصميم برنامج معلوماتي لتقييم نتائج اختبارات رانز (MTA2002) عند حبسي بروكا، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ٢، الجزائر.
- قراوي، محمد فوزي (٢٠١٧): استحضار الكلام عند الحبسي الحركي الناطق بالعربية – دراسة عيادية لاربع حالات وفق مبادئ النظرية الخيلية-، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- قنديلجي، عامر إبراهيم؛ والسامرائي، ايمان (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، الناشر: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- مارتن، نيل (٢٠١٧): علم النفس العصبي البشري، ترجمة: فيصل محمد خير الزراد، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- المحمدي، تركي بن عطية (٢٠١٣): فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- النوح عبد الله (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوي، الناشر: جامعة الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وصولي، أروي سارة (٢٠١٣): صورة الأم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

ثانياً-المصادر الأجنبية:

- Allan, Keith (2007): The pragmatics of connotation, Journal of Pragmatics, Volume 39, Issue 6, June 2007, Pages 1047-1057.
- Anastasi, A. (1976): psychological Testing, New York. The Macmillan publishing.p.126.
- Bloom.B. (1971): hand book on formative and summative evaluation of student learning “New York. McGraw Hill.
- Burns, Robert C. and Kaufman, S. H. (1987): Kinetic Family Drawings (K-F-D): An Introduction to Understanding Children Through Kinetic Drawings, New York: Brunner/Mazel.
- Corman, Louis (1996): le test de dessin de famille, presser universitaire de France, Paris.
- Crocker, L. & Algine, J. (1986) Introduction to Classical and Modern Test Theory. 2nd. New York. Holt, Rinehart & Winston.
- Ghiselli, E. et.al (1981): Measurement theory for the Behavioral Sciences, Sciences, Sanfransicom W.H. Freeman and Company.

- Henseler .I, Regenbrecht .F, Obrig .H (2014). "Lesion correlates of path linguistic profiles in chronic aphasia: comparisons of syndrome-, modality- and symptom-level assessment". Brain. 137 (Pt 3): 918–930.
- Murphy, R.K. (1988) "Psychological testing Principles and application" New York, All international, Inc.
- Sander, Thorsten (2021): Meaning without content: on the met semantics of register, An Interdisciplinary Journal of Philosophy, Inquiry (United Kingdom).
- Stahl. B; Van Lancker Sidtis .D (2015). "Tapping into neural resources of communication: formulaic language in aphasia therapy". Frontiers in Psychology. 6, 1526.
- Steenhuisen, B. B (1987): The Kinetic Family Drawing as a discriminant measure of family functioning of 10/11 year old boys. Unpublished Master of Education Thesis, University of Natal, Pietermaritzburg.
- Taher, Nuha Hamid (2018): Psychological profile of a child deprived of father's affection "Analytical clinical study on four cases of children of martyrs of the popular crowd through the use of Kinetic family drawing", Journal of Basic Education College for Educational and Humanities Sciences, 2018, Volume (50), Issue (41), pp. 2028-2053.